القصيدة الإبداعية

منال محمد يوسف

إنَّ القصيدة الإبداعيّة تحتاج إلى محبرة خاصة تُكتب بها، وبالتالي توضع بين قابيّ التميز الإبداعي والفكري الجياد، وقد كان الإبداع الأدبي يمثّل «جوهر كل قصيدة» قد تُكتب بمداد الإبداع وقد ترسو على شواطئ الذي يجدر تسميته «شواطئ التميز الإبداعي «ذلك التميز الذي لا بدّ أن يفرض ألق حضوره الدائم بين كل قصيدة وأخرى.

وما زال الحديث عن مفهوم القصيدة الإبداعية يشغل معظم الأقلام التي تنشد الإبداع بحالة ثقافية وفنية خاصة تلاقت فيها تجارب عدة أجيال فنية أغنت الحركة التشكيلية في مجالات الرسم والنحت والتصوير، كما تمازجت الأعمال الفنية المعاصرة مع عبق التاريخ وأصالته في بهو المتحف الذي أضاف للمعرض زخماً حضارياً.

الحداثة والأصالة

وفي تصريح لوسائل الإعلام قالت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح: نحن اليوم موجودون في هذا المكان الرائع متحف دمشق الوطني نعرض مايزين على منة عمل فني في النحت والرسم والغرافيك، كلها أسماء إعلام من المتمرسين في الفن التشكيلي بالإضافة إلى مشاركات شابة، وهناك أعمال جميلة ومستوى متميز جداً لم نعهده منذ سنوات».

وأضافت: «نحن فخورون جداً بهذا المعرض ونتمنى أن يلفت نظر النقاد إذ يبدو أن الإنتاج النقدي في الفن التشكيلي لم يواكب في تقدمه إنتاج الفنانين التشكيليين وهذا أمر مؤسف لأن النقد هو أحد روافع الفن بشكل عام سواء كان المسرحي أو التشكيلي أو الموسيقي أو حتى الأدبي، لذلك أنا أدعو النقاد التشكيليين إلى شحذ أقلامهم والدخول في هذا المعترك وتنشيط عملهم لأن هنا فعلاً ما يدعو إلى التفكير في تطور الحركة الفنية التشكيلية في سورية».

وتابعت: «عادة أنا أكون سعيدة بالمناسبة لأنها تجمع أصحاب الخبرة مع من يبدؤون خطا حثيثة على هذا الطريق، وكلهم أصحاب مواهب كبيرة لكن اليوم هناك أعمال متميزة فعلاً وأسماء من الشباب الواعدة جداً بالمواد التي يستخدمونها وبالرؤى الفنية وبأسلوب العمل، كما أنه معرض يجمع الحداثة والأصالة في مكان يجسد التاريخ هو متحف دمشق».

أكثر انتقائية

أوضح الناقد الفني سعد القاسم أن معرضي الربيع والخريف توحدا في سبعينيات القرن الماضي ضمن هذا المعرض السنوي الذي يضم جميع الفئات والأعمار من مختلف مواهب الفن التشكيلي، مبيناً أن الخطأ الذي تم ارتكابه في البداية هو تقسيمه إلى معرضين الأول للشباب والثاني لكبار القامات الفنية حيث أدى ذلك إلى حرمان فئة الشباب من المشاركة في هذه المعارض.

وأكد أنه بدعم من وزارة الثقافة وبالتعاون مع كل من مديرية الآثار والمتاحف ومديرية الفنون الجميلة تم اتخاذ الاختيار الصحيح وهو إقامة هذا المعرض في المتحف الوطني لأنه المكان اللائق والمناسب، كما أصبحت المشاركات أكثر انتقائية بسبب ضيق المساحة.

سوية متوازنة

وبين الفنان التشكيلي بديع حجحاج أننا في هذا المعرض نشاهد أعمال لفنانين تشكيليين بشقين، شق المدعوين من الفنانين الكبار الذين لهم باع طويل في هذا المجال وشق الفنانين الذين خضعوا للجان التحكيم لانتقاء الأعمال، متوخاً بأن هذه المفارقة يكون فيها نوع من التنافسية عالية المستوى التي توصلنا لاحقاً إلى نوعية من الفنون نرغبها جميعاً وتكون ذات مستوى متوازن وجيد وجميل.

وأكد أن وجود المعرض في المتحف الوطني هو حالة انتقال رائعة، فهناك تمازج مابين التاريخي والعتيق والمعاصر والمستقبلي، وطاقة المتحف بحد ذاتها من لحظة الدخول تعطي قيمة أكبر للوحة وللفنان وللمشاهد ترسخ قيم أعظم وأقوى للفن ورسالته.

وقال: «أهنئ وزارة الثقافة وجميع القائمين على هذا المشروع بصفتي شريكاً إستراتيجياً معهم بتصميم الهوية البصرية وإنتاج الفيلم، وهذا نوع من الشراكة التي أدعو الناس لتكون جسور حب ومودة في هذا المجتمع».

احتفالية عظيمة

وأشار الفنان التشكيلي غازي عانا إلى أن المعرض السنوي هو تاريخ بحد ذاته يمتد لأكثر من ٧٠ سنة ويجمع كل الفنانين التشكيليين من جميع الأعمار والمحافظات، حيث كان يعتبر احتفالية عظيمة يشارك فيها نقاد تشكيليون من مختلف الدول العربية.

وقال: «من الضروري أن يبقى هذا المعرض أهم ظاهرة تشكيلية سورية، وواجب علينا كفنانين تشكيليين الاهتمام به وتعويض النقص من أي جهة كانت لأنه يعكس الحالة التشكيلية السورية، ومنذ سنتين استعاد المعرض مكانته وشهرته العريقة وأصبح مزدهراً أكثر من خلال الحضور الكبير والمشاركات وتقييم الأعمال بطريقة إيجابية، و٥٠ بالمئة من أعمال اليوم ذات هدف وقيمة وتعتبر ضمن التصنيف الجيد».

من المشاركين

قال النحات زياد قات: المشاركة في المعرض السنوي واجب علي كل فنان، وأرى أن هذا المعرض راق جداً وأنيق ويلقى رعاية ممتازة. وعملي يتحدث عن بعض حالات العين التي تحمل الحزن والألم والخوف والترقب وحاولت أن أوجد لها بعض الصيغ الحياتية لأضيف إليها الجمالية كما طوعت فيها خشب الجوز».

وبينت الفنانة ليلى الأسطا أنها فخورة جداً بالمشاركة ضمن المعرض السنوي في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن العربي وهذا المعرض دليل على أن سورية كانت ولا تزال مهد الحضارات وهي مهد الحضارات.

وقالت: «شاركت بعمل يتحدث عن خبايا النفس البشرية، رسمته بالإكريليك والزيتي بالإضافة إلى الكولاج، حيث ابتكرت كارتكراً خاصاً بي والحمدالله استطعت أن أحقق بصمة في ساحة الفن التشكيلي السوري».

وأوضحت الفنانة فاطمة أحمد شيخ الشباب أنها شاركت في هذا المعرض لأنها لطالما أحبت أن تكون جزءاً من الحركة الفنية في سورية، وفي ظل هذه الظروف أي مشاركة صغيرة تقدم الكثير للوطن.

وبينت أن لوحتها تحمل عنوان: «وجه صامت» وتتحدث عن عمق وفكر الشخص الصامت الذي يحتفظ بآرائه لذاته ولا تظهر عليه الصراعات التي تجوب في داخله.

مايا سلامي- ليدي دوميط
تصوير طارق السعدوني

افتتاح المعرض السنوي للفن التشكيلي في متحف دمشق الوطني

وزيرة الثقافة: أعمال جميلة ومستوى متميز جداً لم نعهده منذ سنوات

جوليا بطرس توجه رسالة للصحفي الفلسطيني

عباس النوري في عيد ميلاده: كل عام وأنا بخير ويقول لوالديه ستظل قيمكم قبلة لصلاتي

وائل العدس

نجول بكم كما كل خميس في أروقة مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

عيد سعيد

احتفل النجم عباس النوري بعيد ميلاده بمنشور طويل حمل عنوان «المحبة الخرساء» قال فيه: «مع كل مناسبة تخصني، كانت عائلتي الصغيرة تذكرني وتحتفل بي وعني وبها، ولأني لم أكن معتاداً كما كنت لا أذكر، كانت المشاعر تختلج بي عند كل مناسبة تقرع جرس إنذارها لي وتشاغب في التعبير عني كما يجب فلا يخرج مني سوى الارتباك، وكان السبب أن مناسباتي لم تكن مناسبة لما نشأت عليه».

وأضاف: «ومع توالي السنوات والمناسبات.. صرت أسيراً لفرحهم بي وعني، وصرت متمسكاً بفرحهم لأنه يشعرني بالحب، وهذا ما كنت أحتاج للإحساس به، بل تحولت حاجتي لبعض من حلم، ومع كل سنة تقلب بي العمر والأيام وأكبر.. ومع كل عام صار السؤال بداخلي يكبر ويتراكم ويغوص في ذاكرتي، وفي الذاكرة لم أعرف ولا أذكر في بيت أهلي يوماً كان فيه اجتماعنا للفرح بمناسبة تخص أي فرد منها، لم أعرف يوم ميلاد أبي إلا في يوم طباعة نعوته، كذلك أمي فيما مضى وانقضى، لا أذكر أكثر من الوقوف متربصاً لقنص العيدية والهروب بها من دون شكر أحد، كان هذا في الأعياد التقليدية التي تمر ويحتفل بها كل المجتمع على طريقتنا، ومن دون شكر وأعتقد حتى دون أي شعور بفهم المناسبة، اشترى لي والدي كل احتياجات الطفولة والشباب والدراسة وكان جبلاً ولازال يسندني بالهمة التي أورثني إياها في حب العمل، وكان يعتبر العمل صلاة، ولا قيمة دون عمل، كما لا قيمة للصلاة دون عمل، وأغرقتني والدتي بمزيد من الخوف على أيامي ثم اكتشفت بأنها كانت ترسل لي مع كل صباح شيفرة الاعتماد على نفسي فقط دون غيري، وصلتني محبتهما بأنصع صورة يمكن للوضوح أن يصل إليها، وفي أواخر أيامهما كان هي الحقيقي أن أشكر وضوحهما الشديد في محبتي، وأن أسجد لكل تلك المحبة التي عشت في دويها كذلك أمي فيما مضى وانقضى، لا أذكر أكثر من الوقوف متربصاً لقنص العيدية والهروب بها من دون شكر أحد، كان هذا في الأعياد التقليدية التي تمر ويحتفل بها كل المجتمع على طريقتنا، ومن دون شكر راسي، إذا عم بقعد مبسوطة بشي ضميري بيوجعني صراحة».

ودعت أن تنتهي هذه الأيام السوداء قريباً، إذ ليس لأي كائن بشري بمقدوره تحمل هذا القدر من الظلم، بينما نصحته بعدم المخاطرة والانتباه إلى نفسه، رغم معرفتها أن لا مكان آمناً في غزة.

من جهته، أعرب معتز عن امتنانه وحبه للفنانة اللبنانية، وأعاد نشر الفيديو وكتب: «رسالة لطيفة من أكثر مغنية جميلة في حياتنا، أحبك جوليا، وجميعنا نحبك».

مفاجأة وانضمام

بعد رفض طويل للظهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فاجأت الفنانة المصرية سميحة أيوب جمهورها بإعلان انضمامها إلى عالم «السوشال ميديا»، وذلك من خلال مقطع فيديو ظهرت خلاله عبر حساباتها الرسمية.

ووجهت في الفيديو التحية إلى متابعيها وطالبتهم بمتابعتها عبر صفحاتها على «السوشال ميديا»، سواء «فيسبوك، وانستغرام وتويتر وتيك توك».

ورحب رواد مواقع التواصل الاجتماعي بها معربين عن سعادتهم بانضمامها، وحماسهم لمتابعة آخر أخبارها، حيث جاء ضمن التعليقات: «نورتينا، ربنا يديم عليك الصحة»، «كل الحب يا مدرسة الفن».

صحة وسعادة

احتفلت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز بعيد ميلاد زوجها الفنان أحمد العوضي الثامن والثلاثين.

ونشرت صورتين تجمعهما به، وأرفقتهما بتعليق أعربت فيه عن حبها الكبير له وتمنياتها له بالعمر الطويل المملوء بالسعادة والرخاء، وعلقت: «كل سنة وأنت طيب يا حبيبي.. عقبال المية سنة في صحة وسعادة يا عوضيكو».

بدوره، رد زوجها عليها: «وأنت طيبة يا قلبي».

مشاعر عظيمة

أعرب الفنان المصري حسن الرداد عن حبه الكبير لزوجته الفنانة إيمي سمير غانم، راجياً الله أن يحفظها له ولطفله فادي.

وقال: إن زوجته امرأة طيبة ومحترمة جداً، وتكن له مشاعر حب عظيمة، كما أنها تعمل جاهدة على إسعاده وتقديم كل ما يحتاجه.

أضاف: «أنا أحبها جداً، وأدعو الله أن يحفظها لي، وهي مشغولة حالياً مع ابنتا فادي».

جوليا بطرس

عباس النوري

قبلة صلاتي قيمتكم فاطمئنوا، كل عام وأنا بخير».

الأيام السوداء

أرسلت المطربة اللبنانية جوليا بطرس رسالة مصورة للصحفي الفلسطيني معتز عزايزة، الذي اشتهر في الآونة الأخيرة بنقله للمأساة التي يعيشها سكان غزة للعالم أجمع بسبب العدوان الصهيوني.

وقالت: «مرحبا معتز، كيفك؟ أنا بدي قلك أنا صرت أعرفك كأنك من أهل البيت وعيلتي وأصحابي، كأنك ولد من ولادي، أنا كل يوم بفيق لحتى شوف شو حاطط بوستات لأعرف شو عم بصير بغزة وشو عم بصير فيكم، صرت حافظة غزة وشوارع غزة».

وأضافت: «قلبي معكم وروحي معكم، صار ضميري بيوجعني إذا عم باكل أو بشرب، إذا عم نام، إذا في سقف فوق

برجك اليوم 12/14

نجلاء قباني

الحمل

لا تأبه لكل كلمة موجهة ضدك فقد تثور لكرامتك أو تسمع كلاماً تتمنى الرد عليه بتسرع وهذا مالا أنصحك به فالعتاب أو الشجار لن يحل المشاكل وصدقني ستحله بالحوار والصبر واللين والابتسامة.

عاطفياً: ربما تغضب أشياء لا تعنيك كأن يغضبك ظلم وقع على من تحب فانتبه من العصبية.

الثور

تفكر بأعمالك بجدية وقد تخوض نقاشات تقنع من حولك بآرائك وأفكارك ومعتقداتك لأنك توظف طاقاتك في مجالات إيجابية وقد تتصل بأشخاص مهمين يساعدونك في أعمالك.

عاطفياً: هذه الفترة للقاء مع أشخاص يمنحونك الكثير من التسهيلات وتزداد الأوساط التي تتعرف إليها.

الجوزاء

حسن تقديرك للأمور وحسن تصرفك وديلوماسيتك ستجنبك الكثير من الأخطاء فأنت مشرق وجذاب وحولك الكثير من العلاقات السعيدة والمساعدات المادية.

عاطفياً: تنجح في اجتياز عائق مهم لتتصدر من حولك وتستقر وترتاح لأنك ستصل إلى ما تريد.

السرطان

أنت متحمس اليوم للعمل لكن التسويف والعرقلة من الآخرين قد يضايقانك فابحث عن التغيير والتجديد هذا اليوم فعصبيتك هي سبب قلة إنجازك وإرباكاتك أو أنك تؤجل ما هو مهم.

عاطفياً: المناخ الفلكي معاكس وغير آمن بالنسبة لك ، مضايقات عاطفية واستفزازات.

الأسد

تكثر المسؤوليات والواجبات وتتراكم المشاكل الصغيرة والمزعجة فانتبه للصحة وقد يزداد اهتمامك بالأعمال وتتبعثر الاتجاهات فحدد هدفك لأن الوقت قد يرتد سلباً عليك.

عاطفياً: تبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتقصح عن مشاعرك بحرية وسعادة.

العذراء

يوم جيد لتناغش أو تتكلم أو تنوي أن ترتب أمورك بشرح وجهة نظرك فأنت مؤثر في من حولك ومحيطك يقدرك حق قدرك فناقشهم واقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة.

عاطفياً: ستكون الأمور مبشرة بالأفضل فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك.

الميزان

العتاب والكلام والشائعات والتدخلات في حياتك تؤثر في أمورك العاطفية ما يجعلك شارداً شكاكاً وقد تتهم ببرود المشاعر أو بأنك غير مهتم ما يجعلك قلقاً أحياناً.

عاطفياً: تتعرض لاتهام أو انتقاد يجعلك تفكر وتحسب وقد تتعرض لظلم أو تدخل أو نصائح.

العقرب

دلالات السعادة كثيرة حولك وأنت تأمل أن تنهي جميع صعوبات الماضي وقد تقرر تغيير حياتك فأنت سعيد بهدوئك ولطفك وغزلك والزيارات التي ترافقك بها أو السفر الذي تفكر به أنت ومن تحب.

عاطفياً: أنت معفى من العصبية في هذا اليوم وبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

القوس

أنت تفكر بأمورك المالية المستقبلية وخاصة تطلعاتك العملية والمالية التي خططت لها على المدى البعيد أي المستقبل فأنت من المتحفظين هذا الشهر وخاصة لأن طاقتك إيجابية ومواردك المالية جيدة.

عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لتفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

الجدي

ترفع الحجاب عن كل ما هو غامض وهذا ما تحتاجه هذا الشهر لأنك قد تسعد لولادة مشروع بعيد المدى فأنت تقوم بدور فعال بعيداً عن التصرفات العشوائية مستخدماً قرارات لأنك تتسم بالحكمة والهدوء والدبلوماسية.

عاطفياً: تشرح وجهة نظرك فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

الدلو

شجار بسيط تضخمه وقد تشعر بالوحدة والبرودة وترى أنك لا تريد أحداً بجانبك فلا تبتعد عن الآخرين ولا تحملهم ثمن أخطائك أو تحاسبهم على أخطائهم.

عاطفياً: احذر التسرع فتسرعك قد يسبب صعوبة في التواصل مع الآخرين وتجنب العدائية.

الحوت

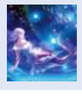

قد تلتقي أشخاصاً يفتحون آفاقاً جديدة أو يدق قلبك من جديد ومع ذلك فالتعارف يسعدك في كل الأحوال وقد تناقش قضايا العاطفية مع الحبيب.

عاطفياً: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة بدون خوف أو تقاعس لأنك ممتلئ بالحماس.